رئيس الجمهورية، مُشيراً إلى أنها لم تتصرّف بشكل محايد:

إزدواجية الوكالة الدولية أثارت مشاكل كثيرة للأمن في المنطقة

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، إن المعايير المزدوجة التي تتبعها الوكالة الدولية للطاقة الذرية أثارت مشاكل كثيرة للأمن في المنطقة والعالم، والمتوقّع أن تتقيّد الوكالة بحقوق الدول وتتحاشى السلوكيات المزدوجة في سبيل الدفاع عن حق الدول الاعضاء وحقوقها.

وانتقد الرئيس بزشكيان، في مكالمة هاتفية مساء أمس الأول مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وردّاً على قلق الأخير من وقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعاونها مع الوكالة الدولية، نوع سلوكيات المدير العام للوكالة على خلفية تقديمه تقارير غير صحيحة فيما يخص الملف النووي ومن أنه لم يندد بالهجوم على منشآت إيران النووية، وصرّح: إن نظرة إيران حكومة وبرلماناً وشعباً اليوم تتمثل في أن المدير العام للوكالة الدولية لم يتصرّف بشكل محايد رغم تعاون إيران وتعاطيها مع الوكالة، وهذا السلوك غير مقبول بالنسبة لنا.

وأكد الرئيس بزشكيان أن إجراء مجلس الشورى الاسلامي، والنابع من إرادة الشعب الإيراني، جاء بمنزلة ردّة فعل طبيعية على هذا السلوك غير المبرر وغير البناء والمدمر للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي معرض إشارته إلى العدوان الذي شنّه الكيان الصهيوني على إيران، أعرب رئيس الجمهورية عن أسفه لأن هذه الجريمة أسفرت عن استشهاد جمع من المواطنين والعلماء والقادة العسكريين، والأكثر أسفاً أن المتشدقين بحقوق الانسان والقوانين الدولية، سعوا بدلاً من التنديد والاستنكار الى تبرير هذا العمل غير الانساني وغير القانوني الذي قام به الكيان الصهيوني وامريكا.

وأضاف: عندما لا يلتزم المدير العام للوكالة الدولية بقوانين هذه المنظمة الدولية، ويمتنع عن التنديد بالهجمات على المنشآت النووية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، فان توقّع أن تتقيد الدول الأعضاء بقوانين الوكالة، أمر يستبعده المنطق. وتابع: ان الوكالة الدولية وبدلاً من التنديد والاستنكار، عملت على تبرير هذا العمل الخطير وغير الانساني وغير القانوني متوجهاً إلى الرئيس الفرنسي، متسائلاً: هل تعتبر تصرف الوكالة الدولية هذا بأنه منطقي؟!

التصرف الأخير للوكالة الدولية مصدر قلق

واعتبر الرئيس بزشكيان التصرف الأخير للوكالة الدولية بأنه مصدر قلق ومثير لتحديات جادة على مستوى الثقة العامة للشعب الايراني، وأكد أن أول خطوة على طريق إعادة تأهيل هذه الثقة المتضررة، تتمثل في تقيّد الوكالة الدولية التام بقوانينها وانظمتها ولوائحها، وتساءل: لماذا يجب أن يشكل الكيان الصهيوني المجرم الذي لم ينضم إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، وتصرّف طيلة هذه السنين على النقيض من جميع القوانين الدولية السارية، مصدراً أو أساساً لتقارير الوكالة الدولية؟ مضيفاً: إن هذه المعايير المزدوجة أثارت مشاكل كثيرة للأمن في المنطقة والعالم.

وتابع: ما هي الضمانات بألّا تتعرّض منشآتنا النووية مرة أخرى للعدوان؛ مضيفاً: انه في الوقت الذي يقترف الكيان الصهيوني جرائم غير مسبوقة ضد النساء والأطفال في غزة ويعتدي مباشرة على بلدنا، تبقى الأسرة الدولية متفرجة على هذه الأحداث، متسائلاً: ماذا تبقى من مصداقية للقوانين والمواثيق الدولية؟

وأكد رئيس الجمهورية السياسة المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بتجنّب أيّ حرب وتدهور أمني وتسوية القضايا بالطرق الدبلوماسية والحوار، معرباً عن تمنياته بأن تفي المنظمات الدولية بمافيها الوكالة الدولية بالتزاماتها وتقيدها بمواثيقها، لتوجيه العالم نحو السلم والأمن بدلاً من الحرب و الصراعات.

أما الرئيس الفرنسي، فقد قال انه يتفهم ويؤيد مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن التطبيق الصحيح والموحدة للقوانين من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقدّم ماكرون التعازي بوفاة عدد من المواطنين الإيرانيين جراء الهجمات الأخيرة للكيان الصهيوني، وقال: ان فرنسا كانت ضمن الدول الأوائل التي نددت بالهجمات العسكرية الأمريكية والصهيونية، وأعلنت بصراحة لرئيس الوزراء الصهيوني أنها لا تعير أي مكانة قانونية وشرعية للتدخل في الملف النووي الايراني. وأضاف: نؤكد على استمرار تعاون الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الوكالة الدولية حتى في إطار جديد وكذلك مواصلة الحوار مع الدول الأوروبية.

مشاركة جميع ابناء الشعب على طريق سمو البلاد

كما قال رئيس الجمهورية في اجتماع حضره الاثنين رؤساء نقابات المهن في البلاد، ان شرط الافادة القصوى من قدرات البلاد والمنطقة يكمن في مشاركة جميع شرائح الشعب في الساحة، داعيا جميع ابناء الشعب للافادة من فرصة الاضطلاع بدور مؤثر في معالجة قضايا البلاد والتحرك على طريق عزة البلاد وشموخها.

واعرب الرئيس بزشكيان عن استعداد حكومته للنهوض بفاعلية وجدارة النقابات والمهن ومنحها الصلاحيات اللازمة.

واكدان تجربة الحرب المفروضة الاخيرة اظهرت مرة اخرى انه ان دخل الشعب الى الساحة، وان يتحلى المجتمع بالوئام والاتحاد، فان اي خطر وتهديد لن ينالا من البلاد. وتابع ان لايران جيرانا كثر، يتمتع كل منهم بطاقات هائلة وان تم تنظيم تعاملنا وتعاوننا بشكل جيد، فانه سيتم تلبية جميع متطلبات البلاد ضمن هذا التعاون الاقليمي ويتم ايضا تحييد العقوبات.

إشراك الشعب في صنع القرار

كما أكد رئيس الجمهورية في منشور له على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»، مساء الأحد، أن الشعب ينبغي أن يرى في سلوكنا وأقوالنا وأفعالنا أننا جئنا لخدمته، وكتب: «إذا أشركنا الشعب في صنع القرار والإشراف والإدارة والأمن والصحة، سنُوفر قوة مضاعفة للبلاد».

إجراء مجلس الشورى الاسلامي ردّ فعل طبيعي على السلوك غير المبرر والمدمر لغروسي

المتشدقون بحقوق الانسان بررروا الأعمال غير الانسانية للكيان الصهيوني وامريكا

مُعتبرين أن أيّ اعتداء على سماحته هو اعتداء على الأمّة..

المرجعيات الدينية تحذّر مَن يتعرّض لسماحة القائد من انتقام المسلمين

أصدر آية الله السيد علي الأكبر الحسيني الحائري في العراق وآية الله ناصر مكارم شيرازي وآية الله حسين نوري همداني في إيران فتاوى تحذّر مَن يُهدد أو يتعرّض لسماحة قائد الثورة الإسلامية من انتقام المسلمين.

فقد قال آية الله العظمى مكارم شيرازي ردّاً على تهديدات الكيان الصهيوني وأميركا لسماحة قائد الثورة الاسلامية: إن أي شخص أو نظام يهدد أو (لا قدر الله) يهاجم القيادة والمرجعية بهدف المساس بالأمة الإسلامية وسيادتها يُعتبر محارباً من الناحية الفقهية، وأي تعاون ودعم له من قبل المسلمين أو الدول الإسلامية هو محرم، ويجب على جميع المسلمين في جميع أنحاء العالم أن يجعلوا هؤلاء الأعداء يندمون على أقوالهم وأخطائهم، وإن أصابتهم مصيبة أو خسارة، فلهم أجر المجاهد في سبيل الله إن شاء الله. أمّا المرجع الديني آية الله العظمى نوري همداني، فقد قال أيضاً بأن سماحة قائد الثورة الاسلامية هو اليوم مسؤول عن قيادة الأمة الإسلامية بكل ما أوتي من قوة وشجاعة، ولا شك أن نصرة سماحته واجبة، وإضعافه في هذه الظروف التي اجتمع فيها أعداء الإسلام والقرآن وأهل البيت(ع) محرم، وأي اعتداء أو تهديد له وللمرجعية الشيعية من قبل أي شخص أو دولة يُعتبر محاربة للاسلام، وكل من ساعد على هذه الجريمة يُعاقب بالمثل. وتابع آية الله العظمى نوري همداني: نعلن بوضوح أن أي اعتداء على سماحته هو اعتداء على الأمة الإسلامية جمعاء، لأنه ليس مسؤولاً عن القيادة السياسية لدولة تمثل مرجعية الأمة الإسلامية دينياً فحسب، بل هو أيضاً رمز للمقاومة والوحدة الإسلامية، ومرشد للنهج الجهادي في مواجهة الظلم والاستكبار العالمي.

وفي رسالة من مدير الحوزات الدينية في البلاد آية الله أعرافي في تقدير المراجع الدينية، قال: وثيقة الحكم والفتوى بالمحاربة على من يهدد المراجع الدينية وقائد الثورة متفق عليها من قبل جميع المراجع الدينية وأصحاب الفتاوى. وأضاف في رسالته: للسلطة والفتاوى والأحكام مكانةٌ ساميةٌ ومقدسةٌ في تاريخ الإسلام والتشيع، وبها تجاوزت الأمة الإيرانية والمجتمع الإسلامي عقباتٍ صعبةً، ودافعت عن هويتها وكرامتها واستقلالها.

والآن، عشية عاشوراء، نشهد فصلاً جديداً ومرحلةً مهمةً في إصدار أحكامٍ وفتاوى تاريخيةٍ من مراجع التقليد العظام، مُعلنين بذلك حكم «المحاربة» على الأفراد والمؤسسات التي تُهدد مكانة المرجعية الدينية العليا، والولاية، وسماحة قائد الثورة. من جانبه، أصدر آية الله السيد علي الأكبر الحسيني الحائري في العراق بياناً حذر فيه الولايات المتحدة والكيان الصهيوني من أن عواقب استمرار هذا النهج العدواني وغير الحكيم ستكون وخيمة للغاية، لأن الأمة الإسلامية لن تسمح أبداً بالاعتداء على مرجعيتها الدينية والسياسية، ومن أراد المساس بقائدها، مهما كان موقعه أو موقعه، فسيكون ردّ الأمة الإسلامية عليه ساحقاً ويبعث على الندم.

وأضاف آية الله الحائري: ومن موقع المسؤولية، ندعو كل أبناء الأمة الإسلامية، وكل أحرار العالم، إلى إعلان موقفهم بصدق وشفافية، وبذل كل جهد ممكن لتحقيق الأهداف السامية للجمهورية الإسلامية، التي سعت إليها بقيادة الإمام الخامنئي.

قائد الثورة الاسلامية رمز للمقاومة والوحدة الإسلامية، ومرشد للنهج الجهادي في مواجهة الظلم والاستكبار

المتحدث بإسم الخارجية:

لم يتم تحديد موعد نهائي للجولة المقبلة من المفاوضات مع الترويكا الأوروبية

قال المتحدث باسم الخارجية «اسماعيل بقائي» في مؤتمره الصحفي الأسبوعي يوم أمس: شهدنا تطورات سريعة ومريرة للغاية في الأسابيع القليلة الماضية، حيث شن الكيان الصهيوني وأمريكا، العدوان على أرضنا، لكن وحدة الإيرانيين في الدفاع المقدس رسمت صفحات الفخر و الاعتزاز مضيفا أن الدول المجاورة رفضت استخدام الكيان الصهيوني أجواءها لشن العدوان على إيران. وعن شنّ العدوان على ايران، قال بقائي: إن مطلبنا هو دراسة القضايا بأبعادها الحقيقية، وأضاف: ما حدث هو عمل عدواني وفقًا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومطلبنا الرئيس من المؤسسات الدولية، وخاصة الأمم المتحدة، هو تحديد هوية المعتدي رسميًا وعلى مجلس الأمن الدولي الموافقة على ذلك، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمحاسبة الكيان الصهيوني والولايات المتحدة. وعن مواقف أوروبا خلال العدوان الصهيوني على إيران، اعتبر بقائي إن الموقف الذي اتخذته ألمانيا وفرنسا بشأن عدوان الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية غير مقبول بالتأكيد.

أي استغلال لأراضي الدول المجاورة أمر مرفوض

وفيما يتعلق باستغلال الكيان الصهيوني لأراضي دول أخرى لارتكاب أعمال عدوان عسكري ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: ان كافة الدول المجاورة، دون استثناء، اكدت لايران أنها لن تسمح للكيان الصهيوني باستغلال فضائها أو أراضيها للقيام بأعمال عدوانية ضد إيران، موضحا انه تم التباحث بالقضايا التي أثارتها التقارير مع هذه البلدان وتم الاستماع إلى تفسيراتها.

وتابع: لاتزال الاتصالات والمناقشات مع الترويكا الأوروبية مستمرة. وتابع انه وفيما يتعلق باستمرار المفاوضات، وكما ذُكر، فقد عُقدت مناقشات الأسبوع الماضي، ولكن لم يُحدد بعد موعد نهائي للجولة القادمة، مشيرا الى انه في حال التوصل إلى قرار نهائي، سيتم الاعلان عنه بالتأكيد.

● أخبار قصيرة

تشييع مُهيب للشهيد الفريق رشيد ونجله في دزفول

أقيمت صباح أمس مراسم تشييع الجثمان الطاهر للشهيد الفريق غلام علي رشيد ونجله الشهيد أمين عباس رشيد واللواء نصير باغبان بحضور كبير في مدينة دزفول وسط حضور شعبي كبير. وتحرك صباح امس من منطقة حاج مرادي حتى مرقد سبزقبا(ع)، نعش الشهيد القائد «غلام علي رشيد» على أكتاف أناس عرفوه لسنوات، لا بوصفه قائداً عسكرياً فحسب، بل كملاذٍ في أيام الشدائد. تلك المدينة التي كانت في أيام الحرب خندقاً، وفي أيام السلم رمزاً للصلابة. منذ الساعات الأولى للصباح، اكتست شوارع دزفول المركزية ثوب الحزن؛ وكانت ساحة حاج مرادي شاهدة على سيل بشري احتشد بشعارات حسينية، ورايات حمراء كتب عليها «لبيك يا حسين(ع)»، ولافتات تحمل شعارات مناهضة للصهيونية وأمريكا. شعارات مثل «الموت لإسرائيل» و«الموت لأمريكا» كانت ترجمةً للغضب المكبوت جراء الجرائم التي وقعت خلال الأسابيع الماضية، خصوصاً أثناء حرب الأيام الـ١٢ بين جبهة المقاومة والكيان الصهيوني، والتي أثخنت جراح الأمة الإسلامية. كما رفع المشاركون رايات «يا حسين(ع)» وصور القائد الشهيد، وكان حضور الفتيان بزيّ التعبئة، والنساء، والأطفال، والرجال، كباراً وصغاراً، تجسيداً لملحمة وداعية مهيبة ونادرة، شكلت مشهداً من الحبّ والشهادة.

كما أُقيمت الاثنين، في مدينة سنقر، مراسم تشييع جثمان الشهيد اللواء في حرس الثورة الاسلامية الحاج محمد سعيد إيزدي (الحاج رمضان)، أحد القادة البارزين في جبهة المقاومة وأحد الشخصيات البارزة والمؤمنة والمجاهدة في محافظة كرمانشاه، بحضور حماسي وهائل من مختلف شرائح الشعب. هذا وأقيمت أمس الاثنين مراسم تشييع جثمان العالم النووي السيد مصطفي ساداتي، وعائلته، الذين استشهدوا خلال الهجمات العدوانية الصهيونية على البلاد.

لا يمكن الوثوق بوقف إطلاق النار الذي يقترحه الصهاينة المجرمون

قال رئيس السلطة القضائية الإيرانية، حجة الإسلام والمسلمين محسني ايجئي، أنه لا يمكن الوثوق بوقف إطلاق النار الذي يقترحه الصهاينة المجرمون.

وأكد حجة الإسلام والمسلمين محسني ايجئي، خلال اجتماع المجلس الأعلى للسلطة القضائية يوم أمس: «عندما أدركوا أنهم لا يحققون أهدافهم، تقدّمت الولايات المتحدة باقتراح وقف إطلاق النار، لكن لا يمكن الوثوق على الإطلاق بالصهاينة المجرمين.» وأضاف: «لم نكن يوماً دعاة حرب، ولم نبدأ حرباً، ولا نرغب في استمرارها، لكننا في الوقت نفسه لن نرضخ لحرب أو سلامٍ مفروضين.»

وشدد على ضرورة الحفاظ على الجهوزية أكثر من أي وقت مضى، قائلاً: «يجب ألا نغفل عن مكر العدو. قد يستخدم العدو وكلاءه وأدواته في المنطقة. لذلك الجميع مطالبون باليقظة والحذر من محاولات الاختراق.»